عـدد ٢٩٧ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ محرم الحرام ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ١٣ جوان ١٩٣١

الكتلة الصغيرة

لم اتفق مع احد ولم يصدر عن لساني اي وعد بان اضرب يوم الاثنين عن العمل .

ولكنه خاطر هجس بصدري يناديني اي عمل يروقك اليوم اتيانه . واي تحرير يمكنك الساعة اتقانه . ولك بين يدي القضاء رصيفان . فهل لا يهمك الامر ام انت من الزاهدين ؟

الى نحو المحكمة اسرعت ويا لعجب ما رايت !

ان ذلك الهاجس لم يختلج بهذا الصدر وحده كما حسبت . فلقد تواردت الخواطر واتحدت الاراء واتجهت الانظار يومئذ نحو قضيتي صحيفتي (الوزير وصوت التونسي) فانتج ذلك الاهتمام مظاهرة علم كل الناس امرها ؟

والذي اريد ان اقوله حول ذلك المشهد العجيب . هو سؤال لا اراني متطلبا له جوابا . ومؤداه ما ذا نقدر ان نستنتج من التفاف تلك الجماهير العظيمة حول الجريدتين ... ؟

واذا اردنا ان نحصر ونحدد مجرى هذا السؤال فهو بالحقيقة موجه الى من قال او يقول عن احدى الجريدتين انها لا تمثل الا كتلة صغيرة ... !

اذن ... فاي دافع دفع تجار كافة اسواق المدينة يومئذ للاعراض عن العمل والانضمام للمتظاهرين ازاء سراية المحكمة ؟

بل اي وازع جعل ذلك الجمهور العظيم يهتف للصحافة الوطنية ورجالها بارفع الاصوات ؟

واي شعور اوزع المتظاهرين لان يحملوا صاحب الوزير ومدير صوت التونسي وبعض محرريه فوق الاعناق ؟

لا نحسب شيئا من ذلك يحصل لو كان لكلمة (كتلة صغيرة) جانب من الحق .

لقد القينا اسئلة كثيرة على المتظاهرين بشان التئامهم واجتماع عددهم العظيم في ذلك الصعيد . فراينا لاجوبتهم اتحادا واتفاقا على انهم مستاءون لما حل بالصحيفتين المؤاخذتين . وانهم متواصون بملازمة جانب الهدو والسكينة اذ ما لهم جميعا من امل ورجاء غير معاملة الجريدتين من طرف رجال القضاء بالمنتظر من العدل والانصاف .

ولقد قال قائلون منهم ان جريدة صوت التونسي قد اتخذناها لسانا يعبر عن رغباتنا ويشرح للاحرار من رجال دولة الحماية امانيا . ويدرء عن التونسي ما لا تزال الجرائد الهمازة توصمه به في كل فرصة وفي كل يوم

ان اجتماع اليوم هذا قد حصل وفاقا لا اتفاقا . ولو لم تهتم ادارة الحفظ بملاحظة النظام والحرص على الهدو لكنا نحن احرص الحريصين على القيام بذلك ما دامت غايتنا جلية واضحة للعيان :

هؤلاء الذين يقولون جميعهم هكذا قد بلغ عددهم الالاف وقد انعموا شارعا لا يقل عن الميل طولا . فمن لنا بان نفهم متى قالت اللغفان الكتلة الصغيرة تدل على الالاف المؤلفة . والجموع المصنفة ؟

لقد قضت الاقدار ان تبرز هذه الكتلة الصغيرة الى العيان . لتبرهن على ان المغالطة لا تغني عن الحقيقة شيئا .

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

استغفر الله

اخذت « تونس الاشتراكية » تتحدث عما يسمونه (صندوق الجبهة التعاوني) فكان حديثها غليظا على الاسماع وشديد الوقع على الامزجة . لانها تقول ان المصلحة المقصودة من هذا المؤسس قد باتت منحصرة ومقتصرة على الذين وضعت امام اسمائهم ارقاما ضخمة انتجت عملية جمعها ما قدره (١٠٥٥٦٠٠٠) . ولعل الذي يقال في هذا المقام هو تقديم التحية العطرة الزكية الى الذي يقول ان الخلل والانخرام لا يتطرقان الا المؤسسات الاهلية المحضة . اما سواها فاستغفر الله واتوب اليه !

الحشرات الناطقة

تشكل مؤتمر شمال افريقيا لجنة للبحث في بعض الحشرات الضارة ودرس طبيعتها وما ادراك ما الفائدة الكبرى لو تناول هذا البحث فصيلة الحشرات التي تمشي على رجلين . ومن ذا الذي ينكر وجود مخلوقات لا يذكر امام خبثها ورذالة طباعها ما يصدر عن الحشرات السامة !

بيننا شيء وافر من ذلك . وبالنسبة لعيوب وذنوب الحشرات الناطقة فالله يسمعنا عن العقارب كل خير ... !

بدون علم

ما حضرنا لجنازة مطابقة لما جاء في السنة اعني بدون جلبة ولا ضوضاء في الطرقات الا والفينا حولها افرادا يكادون يتميزون غيظا وحنقا لخلوها من ذلك حتى لكانهم قد خسروا شيئا من جيوبهم فكانوا من المغتاظين !

ولعل من السهل على هؤلاء ان يسالوا انفسهم عن مبالغهم من العلم وعما لديهم من تعاليم الشريعة ليمكنهم بعد ذلك ان يفهموا هل هم اهل لهذا التعيين ام الاليق بهم ان يرقدوا في تبنهم !

واذا نحن اردنا ان نخاطبهم على قدر عقولهم فلا أكثر من ان نذكرهم بقول من قال : (كل واحد يعرف كيفاش يدفن بوه) وكفاكم فضولا يا سبحان الله ... !

(ابلـه)

يسألونك ...

المـرأة

(فهي شيطان اذا افسدتها
واذا اصلحتها فهي ملـك)
واذا قلت لها لا تغضبي
انا عن مقصدك لا امنعك
فاستعن بالصبر عما قد ترى
وعجيب ما ترى من غير شك
هي في الدار صباحا فاذا
مالت الشمس فسل عنها ابنتك
تستفد منها جوابا انها
قد مضت من ساعة للرشدي بك
او لتبتاع حذاء فهي لا
تبتغي ذاك الذي قد اعجبك
او مضت بعد العشا للسنما
لترى قصة بنت في شرك
واذا ما كنتمو في شاطىء
كل من سار على الشاطي ضحك
لا تقل قد ذهبت محجوبة
فهي في البحر كا عام السمك
اين ارباب الحجى اهل النهى
اين اهل الفهم من راس السطك

(الهذار)

قرة عين

انعم الله على الماجد الامثل السيد بكار الشريف الموظف بالعدلية التونسية بمولود اسماه محمد الهاشمي اقر الله به عينه وجعله من الصالحين النافعين .

كلمات شائكة

بعض الذين يقولون انهم (كتاب) في تعبيرهم كلمة محذوفة لان صواب العبارة (اولاد كتاب) ... !

****

يستفاد ان جمعية (الشبان) المسلمين سوف تبرز للوجود يوم يقتضي الحال ان تسمى (الشيباب) المسلمين ... !

****

لعل هناك مناسبة قوية بين شدة (الحر) في الصيف وبين (حرية) المراة . ان في شطوط البحر لدليلا على هذا ... !

****

صادمت سيارة تسوقها فتاة شابا راكبا عجلة فمات لحينه وبطل العمل بقول الشاعر : (وعلى الغانيات جر الذيول) ... !

****

حضر كل المحامين المسلمين بجلسة يوم الاثنين ما عدى احدهم يقال انه شرب مسهلا في ذلك اليوم ... !

****

ما اظلم الذين ينقمون على صحافي لا يدري ما الذي تحوي جريدته ما لم يسمع من هذا وذاك ...!

****

احقيقة ما قيل من ان تلميذا ختم بالتجويد فاقام حفلة ختمها بعوادة تامة الشروط ؟ سنرى الجواب !

****

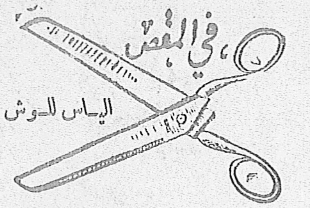
احرز التلاميذ النجباء على الشهادة الابتدائية وكذلك برع بعض الاميين في الامضاء على ما يكتب باسمائهم .

****

قربص يقتبل قاصديه صيفا وشتاء وفي الفصلين اظنهم (مرة يخسرو ومرة ما يربحوش) ... !

شبان المدنية

رواية اخلاقية بديعة يمثلها قدماء الممثلين بقاعة ليديال (نعيج الجزيرة) مساء الجمعة ١٢ جوان الجاري وهي جديرة بعظيم الاقبال .



لو عرف هذا قول الذي قال (من تداخل في ما لا يعنيه . سمع ما لا يرضيه) . لما كتب ما كتبه لجريدة تونس الفرانسية بشان مظاهرة يوم الاثنين !

ولو كان عارفا حقيقة نفسه وكنه مركزه لما وصف المتظاهرين بما وصفهم به من النعوت التي نستفهم تونس الفرانسوية بشانها اليست مما يوغر الصدور ويثير الحفائظ . ام هي لا تكون كذلك الا اذا نشرت في صحيفة قلمها عربي ... ؟

نريد ان نقول أ اذا وصف كاتب قوما بانهم قذرون تعساء وادرج ذلك في جريدة افرنسية كتونيزي فرانسيز يعد ذلك تحية وسلاما . واذا كتب ءاخر مثل ذلك في جريدة عربية يحسب مما يوقع البغضاء بين الاجناس وتستحق الصحيفة التي تنشره اشد النكال والاذلال ؟

حرية القول لدى قلم تونس الفرانسية بمثابة المطاط (الكوتشو) تمتد وتمتد هناك الى ابعد حد ويجب ان تتقلص وتتقلص تحت اقلامنا الى ان تغيب عن النظر الحاد .

قال - للوش - لا شيء ينفع لتهذيب اولئك المتظاهرين غير الفاهمين لماذا هم مجتمعون (!) الا تجنيدهم اجمعينا ليتلقوا في غضون الخدمة العكسرية شيئا من التربية وادراك الواجبات !

كلام المجانين مجانين الكلام !

وان للوش هذا سيتولى سن قوانين جديدة للبلاد . ابتداء من اليوم بمناسبة اشتداد الحر وكبسه على المخاخ والعقول ... !

(انا)

المشتركون

نشكر صنيع المشتركين الذين بادروا بتوجيه اشتراكاتهم حين حلول آجالها ونلتمس من المتاخرين ان يتكرموا بذلك وهم لا يجهلون ما نكبده اسبوعيا من النفقات

اياك اعني

اعـراب

(جهلك اشد من فقرك)

(جهلك) مبتدا وهذا منه البسيط كجهل اليتيم مثلا بان مقدمه يتاجر بماله وهو في خصاصه . ومنه المركب كان يظن الواحد نفسه كاتبا وما هو الا متطفل على ذوي المعرفة وجاهل حقيقة نفسه ولا ندري من اي نوع من انواع الجهل سكوت الاباء عن سلوك صبيانهم ممن يركبون البسكلات في مسالك الترمفاي ويكونون كل يوم هدفا للاخطار .

(اشد) افعل تفضيل وهو خبر . تقول الامة اشد حنقا على المتقلبين في مباديهم وهم المشار اليهم في قول فلان :

كفاهم ذلة ما قد دهاهم
وما في كل مفسدة رماهم
تكالحوا بما تراهم كل يوم
بلون منه تعرف ما هواهم
هواهم صيد منفعة اليها
بلا خجل يسير بهم عماهم
تراهم في الطريق ومن يراهم
يشير اليهم ويقول ما هم

وقالوا ان رجلا قدم العاصمة للتفتيش عن ابنه ولما ظفر به وجدة (اشد) سكرا منه

(من) حرف جر تعمل عمل (في) كقولنا في (توزر) طبال يوقظ الخماسة صباحا لخدمة طرق الغابة فيظل يخبط طبله بما يزعج السكان في ساعة مبكرة جدا . والغريب انه يتخذ من انقاض مسجد سيدي مادون السالف الذكر موقفا عاليا لازعاج الناس ولعله يتخذ لتطبيله مكانا اخر وساعة بعد ساعته القريبة من الليل .

(فقرك) مجرور . ومعناه ان جهل الجاهل اخطر عليه من احتياجه لانه يجعله كمثل عكاز الاعمى وامثلة ذلك كثيرة والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في الحجاز

افاد الجرائد مكاتبوها في مكة بان الملكة ثريا زوجة ملك الافغان لازمت الحجاب هناك اما زوجها فقد وضع راسه في العمامة الافغانية . ولسان الحال ينشد :

دارهم ما دمت في دارهم
وارضهم ما دمت في ارضهم

تعمير الرءوس

كثر تشكى السكان من الحانات المنتشرة في الاحياء العربية وتمادي اصحابها على تمكين (الشريب) من تعمير رءوسهم بما يثير الهرج . فمتى ترينا المحافظة (عصارة) اهتمامها في (اقداح) الحزم وتعمل على (قمع) كل هذا ؟

حفلة تدشين

اقامة تمثال لرجل عظيم ؟ . لا . فتح معهد علمي ؟ . لا . افتتاح معمل خطير ؟ . لا . وضع اساس كلية كبرى ؟ . لا . حفلة تدشين (فقط) لفتح حانوت تجارة ما دام الكلام بدون ثمن .

البقاء لله

عند ظهر الاثنين شيعت جنازة الماجد الاكمل السيد صالح المقراني حفيد الزعيم الجليل الشيخ السيد عبد العزيز الثعالبي للاخت فمشى خلفه خلق عظيم من جميع طبقات الامة وعيونها . وقد كان المشهد مهيبا بخلوه من بدع هذا الزمن ومطابقته للماثور عن السلف الصالح . رحم الله الفقيد المحزون عليه من الجميع ورزق ذويه وكافة اقربائه جميل الصبر وجزيل الاجر .

***

كما شيعت صباح الثلاثاء جنازة الفاضل الزكي السيد احمد حفصه معلم اللغة العربية بمكتب بنزرت في موكب حضره عدد كبير من زملاء الفقيد واصدقائه الكثيرين . رزق الله اهله نعمة الصبر واسكنه فسيح جنانه .

سلي ان جهلت ...

نشرت جريدة الزمان بشان النديم وصاحبه كلاما لا نعجب من صدوره عن الملتفين حول ذلك الزمان المعروف خطته وهم من عرف الكل وطنية وصدقا وثباتا ... !

واذا كان الكذب راس المعصية فاولئك قد تشبثوا بالراس في كل ما كتبوه ويكتبونه بتلك الاقلام الماجورة في هاتيك الورقة المهجورة .

ومما يحرق القلوب ـ على ما نتحقق ـ ان شهاداتهم بشان النديم وخطته وسلوكه قد جاءت متاخرة جدا لان النديم قد حصل من قبل اليوم على شهادات اقلام دربة بتمييز الخبيث من الطيب في مختلف الاقطار والامصار .

وان كان هناك عقلية لا تعرف من هم هؤلاء وما هي غايتهم مما يقترفون . فلنقل لها سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ...

الشهادة الابتدائية

كان من بين التلامذة الذين احرزوا على الشهادة الابتدائية النجيب المهذب السيد محمد ابن الفاضل الزكي السيد الطاهر الزراد المتوظف بادارة الاوقاف فنهنيه ونتمنى لنجله مستقبلا زاهرا .

***

كما افادت انباء سوسه ان الانجب السيد محمد الطيب نجل الاستاذ الافكات السيد صالح ابن العجوزه قد احرز على هذه الشهادة فله تهانينا وجميل تمنياتنا .

كتاب الجزائر

هو الكتاب الذي اهتم بتاليفه صديقنا الاكتب الغيور السيد احمد توفيق المدني واودعه تاريخ القطر الجزائري وجعله في ٢٥ قسما بسط فيها القول بما يفيد القاري ويجعل تلك البلاد منه كانه يراها اشتركوا فيه قبل نفاد النسخ المقرر طبعها واجعلوا باشتراكاتكم (٣٠ فرنكا) بعنوان المؤلف (امباس بربروجير عدد ١) الجزائر

عددنا الممتاز

في نظر الرصيفات

وقالت مجلة (الرابطة الشرقية) المصرية الغراء :

اصدرت رصيفتنا جريدة « النديم » التي تصدر في مدينة تونس عددا خاصا بمناسبة مرور عشر سنوات على ظهورها افتتحه صاحبها الفاضل الاستاذ حسين الجزيري بكلمة حيا فيها قراء جريدته وشكر لهم فيها رضاهم عنه وعن خطته وقال ان النديم يعتز ابدا ويفخر دائما برضاء الكافة عنه في كل مواقفه طيلة اعوامه العشرة . ونحن نهنئ الرصيفة الغراء سائلين لها اطراد النجاح ولصاحبها التوفيق الدائم في خدمة تونس والتونسيين والشرق والشرقيين .

المبادي النحوية

في تعليم العربية

عزز الاستاذ الفاضل السيد عبد الرحمان سومر المعلم بالمدارس الدولية تآليفه المفيدة بكتاب حديث تحت الاسم اعلاه ومذ تصفحنا ابوابه رايناه ذا اسلوب دراسي يكفل للتلاميذ تناول القواعد النحوية بسهولة على طريقة السؤال والجواب . فنشكر للاستاذ خدماته المتوالية لافادة المتعلمين الذين نؤمل اقبالهم على هذا الكتاب المفيد .

اطلبوا

من المكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢

« ١٤ كتاب الاداب لجعفر بن شمس الخلافه

« ١٤ تسليه اهل المصائب

« ٣٥ مناقب الامام احمد ابن حنبل

« ٣٥ الرحلة الى اميركا بالصور تأليف محمد لبيب البتنوني .

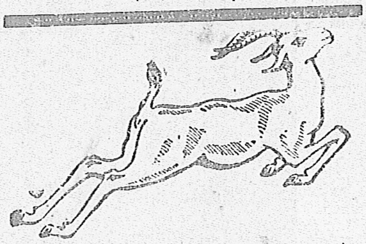
محل الطرابيش الشرقية

لصاحبه محمد عمر ابي النصر

يوجد بهذا المحل الواقع بسوق السرايرية عدد ٤ جميع اصناف الطرابيش النمساوية وهو المحل الوحيد في الاتقان والنظافة وحسن القبول .

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبه ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين في اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعة



بيضافون ، كولمبيا

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصنعة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

اسقاط حقيقي

من ٢٠ الى ٦٠ في المائة من جميع السلع الصوفية او ما فيها الصوف الآتي ذكرها الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق البلاغجية اعداد ٣ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٦ بتونس تليفون ٤٠٥ لصاحبها (علي التميمي) وذلك ابتداء من اليوم الى حين نفادها : ـ كشكولات شبان ـ انصاف شبان ـ شاربات ـ سفاسير جياد ـ كاصونات ـ كازاكات نساء وبنات ـ بلقيرات رجال واولاد ـ كباط اولاد ـ سارج ابيض ـ فريدين ابيض والوان ضاده ومجبب ـ سوادي شخم وبيض ـ كلاسط قصار وطوال رجالي ونسائي ـ سراول من كل الانواع صوف وحرير ماركات فاطمه وكبش ونجمة ومصرية وبلدية ، واليس الخبر كالعيان .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

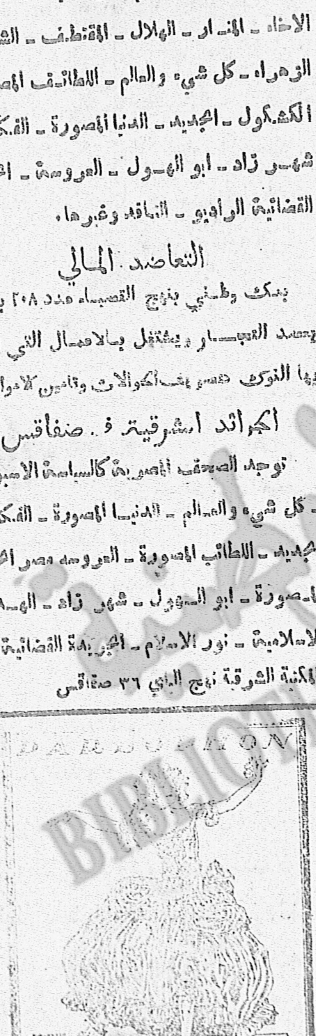
مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس بقصد الاعتبار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك خصوصا الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس